

[892/82] الإيمان وأثره في الفرد والمجتمع وفضل العلم والعمل

[49/81] قسم العقيدة II - ابن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - [00:00:00](#)

من اخوة في الله وابناء الكرام للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلاح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يهدنا صراطه المستقيم ويمنحكما الفقه في دينه جميعا - [00:00:18](#)

وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلاح احوال المسلمين جميعا في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم ويصلاح احوالهم كما اسأل الله سبحانه انه ان يوفق ولادة امرنا لكل خير. وان ينصر بهم الحق ويعينهم على كل خير - [00:00:45](#)

ثم اشكر اخواني القائمين على ما ظهر بزيد الانصاري لتحفيظ القرآن الكريم وعلى رأسهم فضيلة مديرها الشيخ عبدالله الفراز على هذه الدعوة للقاء باخوتي في الله وابنائي الكرام لما تقدم من التناصح والتعاون على الخير - [00:01:06](#)

وعنوان المحاضرة التي اردتها العلم وفضله ووجوب العمل به واما المعون العنوان الذي ذكره المقدم الایمان وأثره هذا اه من اختيار المدرسة ولا بأس بذلك كلا العنوانين صحيح ولم يبلغني هذا العنوان الا حين اذ هذه الساعة - [00:01:35](#)

وكل واحد من الاوامر امره مهم الایمان وأثره في الفرض والجماعة وفضل العلم والعمل كل ذلك له امير فيكون العنوان حينئذ الایمان وأثره في المجتمع وفضل العلم والعمل به الایمان هو اصل الدين واساس الملة - [00:02:07](#)

الله بعث رسوله صلى عليهم الصلاة والسلام بالدعوة الى الایمان بالله وتوحيده والاخلاص له وترك الاشراك به. والاستقامة على دينه وخلق الخلق لذلك قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:02:34](#)

والعبادة هي توحيد الله والایمان به والاعتراف بما اخبرت به الرسل عليهم الصلاة والسلام من صفات الله وتوحيده والاخلاص له وانه رب العالمين وانه الخالق العزيز وانه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى لا شببه له ولا كفو له - [00:02:52](#)

والایمان ايضا بما اخبرت به الرسل من امر الآخرة والبعث والنشور والجنة والنار تناظر الميزان وغير ذلك مما مواضع الرسل عليهم الصلاة والسلام ودل عليه كتاب الله العظيم والقرآن فانه - [00:03:13](#)

افضل كتاب واصدق كتاب وهو اخر كتاب انزله الله على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم هو اخره هو اخر رسليه هو خاتمه وخاتم الانبياء جميعا عليهم الصلاة والسلام جميعا - [00:03:31](#)

الرسل جميعا بعثوا بالایمان بالله والدعوة اليه وهو يشمل الایمان بالله من جهة توحيده والاخلاص له ومن جهة انه رب العالمين انه خالق الخلق مدبر الامور ومن جهة انه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى وانه كامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. لا شريك له ولا شببه - [00:03:49](#)

اهون من الله سبحانه وتعالى هو يدخل في الایمان بالله ايضا الایمان بما اخبر به في كتابه وبما اخبر به رسوله محمد عليه الصلاة والسلام كما تقدم لامر الجنة والنار والصراط والميزان وغير ذلك من شؤون الآخرة - [00:04:16](#)

فكما قوي الایمان بالله اتضحت للمؤمن اذلته صار اثره في نفسه وفي مجتمعه اكمل فان الایمان يدعوا اهله الى الدعوة الى الله والى تعلم العلم والعمل به والى توجيه الناس الى الخير وارشادهم الى الحق - [00:04:35](#)

والى امرهم بالمعروف والنهي عن المنكر فالإيمان قول وعمل تزيد بالطاعات وينقص المعاشي. القلب واللسان وعمل قلبي وجوارح ومقتضى الإيمان العناية بالعلم والعمل فان العلم يزيد في الإيمان ويبيصر صاحبه حتى يكون على بينة فيما يأتي ويذر - 00:04:59 وحتى يؤمن بالله على بصيرة وبما اخبر به على بصيرة فكلما قوي الإيمان بالله وبرسله استقام العمل الصالح واجتهد المؤمن في تطبيق مقتضى الإيمان على اقواله وافعاله ومجتمعه ولا سبيل الى ذلك - 00:05:30

الا بتعلم العلم والتفقه في الدين حتى يكون المؤمن على بصيرة وحتى يزداد إيمانا بما علمه بالعلم قال الله جل وعلا في كتابه الكريم انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:05:55

حينما يخشى الله خشية كاملة لأن علمهم يزيدتهم إيماناً ويزيدتهم تقوى فيخشونه سبحانه كمال الخشية وأما فكل مسلم يخشى الله كل من يخشى الله. ولكن العالم بما اعطاه الله من العلم والبصيرة يخشى الله أشد وأكمل - 00:06:15 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أما والله أني لأشاكمكم لله واتقاكم الله أاما والله أني لا أخشاككم لله واعلمكم بما أتقى فكلما قوي العلم بالله وبدينه عظمت الخشية في الله - 00:06:34

وعظم العمل وحصل التأثير بالإيمان في قول العبد وعمله وبصراته وفي مجتمعه واهل بلده وقبيلته ونحو ذلك فقال عز وجل كونها يعلمون هم الذين لا يعلمون انما يتذكرة اولو الالباب - 00:06:54 الا يستوي هؤلاء وهؤلاء لا يستوي هؤلاء لا يستوي من علم بالله وعلم صفاته وعلم احكامه وعلم ما جاء في رسالته مع من به ذلك وقال سبحانه افمن يعلم - 00:07:19

انما بريك الحق كمن هو اعمى انما يتذكرة اولو الالباب الذي اوافقون بعهد الله ولا ينقض الميثاق ولن يصلون ما امر الله ليوصل ويفرون ربهم ويخافون سوء الانسان ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة. وانفقوا مما سر واهانة - 00:07:37 ويدرون بالحسنة السيئة اولئك لهم والنار هذه ثمرة العلم طلبة العلم اداء العمل الا يستوي فالعالم الاعمى الجاهل ولهذا قال انما يتذكرون الالباب مما يتذكرة ويتبصر اولو العقول الصحيحة السليمة - 00:07:59

التي امتلأت بالعلم وكرمت بالعلم توصلت بما جاءت به الرسال هي التي ذكر حق التذكر ثم ذكر صفاته فقال هنا بعهد الله يعني اذا عاهدوا موظفة بعهود الله ولم ينقضوها ولم يغيروا - 00:08:26

لان علمهم وايمانهم يدعوه الى ذلك ولهذا قال ولا يكون قد يهون العهود ويتممنها ولا يغترون ولا ينظرون عهد الله لأن علمهم وايمانهم الصادق يدعوه الى ذلك ثم قال وليصلون ما امر الله به ان يصل - 00:08:51 فهم يؤمنون بما ارشدهم الله اليه مما يجب وصله من الشهادتين فلا إيمان الا بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وصوا هذه بهذا فلو وحد الله - 00:09:12

ولم يشهد للرسول بالرسالة لم يكن مسلما ولو شهد الرسول رسالة ولم يوجد الله لم يكن مسلما وهذا كل ما امر الله به ان يصل يجب ان يصله المؤمن لاقام الصلاة وابقاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وبر الوالدين وصلة الرحم الى غير ذلك - 00:09:29 ثم قال ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. هذه من صفات اهل العلم والإيمان اسبابهم العظيمة خشية الله حتى ادوا حقه ووقفوا عند حدوده وتبعادوا عنه سبحانه وتعالى ومن شأنهم انهم يخافون سوء الحساب - 00:09:56

يخافون شدة الحساب يوم القيمة ويعدون العدة من طاعة الله وابقاء شريعته وتعظيم امره ونهيه ومن سماتهم الصبر قبرا اخلاء صبرا كاما صبرا صحيحا ناشئا عن اخلاصا لله وابتغاء لمرضاته - 00:10:17

ولهذا والذين خبرهم في غاية ربهم واقاموا الصلاة ان صبروا عن ايمان وعن اخلاص لا عن تجلد ولا عن رباء وصبروا على حق الله وادوه كما امر الله واقاموا الصلاة كما امر الله - 00:10:41

ثم ما عدا انفقوا مما رزقهم الله سرا وعلانية في سبيل الخير تأدوا الزكاة وانفقوا النفقات وجاهدوا في سبيل الله باموالهم كما يجاهدون بانفسهم السنتمهم فالمؤمن الصادق الذي عرف الحق - 00:11:01

تفقه فيه ايمانه وعلمه يدعوه الى هذه الفصال التي بينها الله سبحانه وتعالى ولهذا قال بعدها ويزرعون بالحسنة السيئة يدفعون

بالحسنة السيئة ليش هو لمن يجازي بالسيئة السيئة بل اهل احسان واهل جود - 00:11:27

ويدفعون يدفعون السينات الحسنة ويذرون بالحسنات السيئة كما قال عز وجل فبالي هي احسن المؤمن هكذا لكمال علمه وكمال ايمانه وبصيرته بيدفعوا السيئة بالحسنة ويكافئ على الاساءة في الاحسان ليستجلب الناس الى الخير ويدعوهم اليه - 00:11:48
قال تعالى وعباد الرحمن الذين اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ولهذا قال بعد اولئك لهم عقبى الدار العاقبة الحميدة فسرها بقوله جنات وعليه ينكرونها ومن صلح من ابائهم وزواجهم ذرياتهم - 00:12:13

ثم قال بعده الملائكة يدخل عليهم من كل باب سلام عليكم ان يقول لهم سلام عليكم بما صبرتم فليدعوكم النار لما صبروا على طاعة الله وادوا فريضة العلم والايام فعملوا بطاعة الله وكفوا عن محارم الله - 00:12:35

ووقفوا عند حدود الله اعطتهم الله الجنة والكرامة بصبرهم وجهادهم واستقامتهم كما قال ابن الاية الاخرى وجراهم بما صبروا جنة وحديرا قال سبحانه اني جزيتهم الجو بما صبروا انهم هم الفائرون - 00:12:56

فالمؤمن من كمال ايمانه وبصيرته وعلمه انه صبور على اداء الفرائض طبور على ترك المحارم تبوم عند الوقوف عند حدود الله لا يتتجاوزها ولا يتعداها لان ايمانه يدعوه الى ذلك - 00:13:15

ولان علمه يدعوه الى ذلك وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له به طريق الجنة فاهل العلم اعظمه واساسه القرآن الكريم - 00:13:34

تعلمه يفقه فيه والتبصر فيه من اعظم اسباب تحصيل العلم ومن اعظم الاسباب ثبات الايمان واستقامته وكماله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم الغنم وعلمه خيار الناس اهل القرآن تعلم وتعلما وتعلما - 00:13:52

وقال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن بينما في شفيعا لاصحابه يوم القيمة وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفا من القرآن فله حسنة والحسنة بعشر امثالها ما اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف - 00:14:15

ومن المنحرف الف حرف ولا حرف فالمؤمن يقرأ القرآن ليتعلم وليس قييم وليس فائد وليس فقه في الدين لا دنيا والسمعة ولا لمجرد التلاوة فقط فالتلاوة مقصودة لغيرها وهي عبادة عظيمة ولكنها مقصودة للعمل - 00:14:30

بمقتضى القرآن قولا وعملا فيعمل بقلبه ويعمل بمسانده ويعمل بجواره وخيار الناس اهل القرآن تعلم وتعلما وتعلما ولهذا في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك او عليك يعني حجة لك ان عملت به وعليك ان ضيعتها ولم تعمل - 00:14:57
ويقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين او من علامات السعادة والخير ان يفقه العبد في دين الله وان يتبصر في دين الله وان يتعلم - 00:15:17

ومن الاماكن الخذلان وان الله ما ورد بالعبد خيرا ان يعرض عن الله وعن دينه وان لا يتعلم ولا يتتفقه في الدين ولا حول ولا قوة الا بالله ووصيتي لكم ايها الابباء الكرام - 00:15:33

وغير الاساتذة ولنفسه تقوى الله جل وعلا وзд في طلب العلم والتبصر في الدين والتفكير في دين الله. والعناية بالقرآن الكريم تلاوة وتدبرا وتعقلا وعملا به لا مجرد ان تتلو الله تلاوة مجودة - 00:15:52

هذه وسيلة وانما المقصود ان تعمل بكتاب الله وان تطبقه على نفسك وعلى اهل بيتك وعلى غيرهم فتكون قارئا متبعا في كتاب الله عاما بكتاب الله مؤديا للفرائض من صلاة وغيرها محافظ على ذلك. تاركا للمحارم - 00:16:14
تخشى الله وتراجمه وتقيميه عند حدوده سبحانه وتعالى. هكذا اهل القرآن الكريم وهكذا حفاظه التقىء يحفظونه ويعقلونه ويتدبرونه ويعملون بمقتضاه في انفسهم وفي غيرهم اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته ان يوفقنا واياكم لعلم نافع والعمل الصالح - 00:16:35

وان يرزقنا واياكم البصيرة والفقه بالدين وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه جزاكم الله خيرا ونفعكم الله بما سمعنا جميعا وجعل الله الجميع الذين يتم من قوم ويتبعون احسنه. هم - 00:17:01

انه وسائل الله سبحانه وتعالى ان يرفع درجاتكم بهذا الجهد الذي عملتموه. سماحة الوالد اه الاخوة في هذه المدرسة يقدرون ظروف سماحتكم. ولكنهم اختصروا الاسئلة في ستة اسئلة فقط تقديرا. اه نرجوا ان يسمحوا - [00:17:28](#)

بالقاء نعم يقول هذا السائل لسماحة الوالد ما هو دور مدرس؟ وما هي رسالته تجاه هذه الاعداد الكبيرة من الطلاب وماذا يحصل بتقصيره؟ وهل يخص الواجب استاذ دون استاذ ام المسؤولية على الجميع - [00:17:47](#)

هناك كان دور المدرس نحو الطلبة ونحو المسلمين دور عظيم وواجبه كبير بانه انما طلب وعين وكلف ليوجه الطلبة الى الخير ونوجهم الى العلم النافع والعمل الصالح ولبيصرهم بما ينبغي الاخذ به - [00:18:09](#)

ويديهم على الطريق لاستنباط العلم والاستفادة من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وليرتحمهم على التعاون فيما بينهم والاستفادة من بعضهم فواجبه عظيم وان ينصح لهم ويبليفهم المعلومات على الوجه الذي يراه مناسبة من من كمال

يراه مناسبا لهم حتى يفقهونها ويفهموها فعليه يجتهد في ايصال المعلومات الى قلوبهم بالطرق التي يراها مناسبة من كمال الايضاح وكمال النصيحة والتنبية على ما قد يغفلون عنه ووصيتهم بالتعاون والمذاكرة فيما بينهم والعناية بدورس وحفظ الوقت الى غير ذلك مما يراه - [00:19:04](#)

المناسبا ليزدادوا علما وليتبصروا ولتكون معلوماتهم اكمل بسبب ما وجهه اليه وارشده اليه اخذه وفي فهمهم وفي حفظ اوقاتهم وفي عملهم بمقتضى ما يوجهون اليه والله سائل عن ذلك وهو يتحرى اداء الامانة على الوجه الذي رأى الذي يراه انساب لهم واصلح لهم وانفع لهم - [00:19:36](#)

والاجتهاد يختلف فهو مشكور على صبره واجتهاده وله اجران واجر واحد من الاطباء اذا بذل وسعه واجتهاد في في ايصال العلوم اليهم وتبيصيرهم للدرس والانتباه لما قد تخفي عليهم حتى يوجهوا اليه وحتى يرشدوا اليه - [00:20:10](#)

والله ولي التوفيق. نعم فقال رسول الله يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ غفر الله لنا ولك هناك من الناس من يقع دائما في الاعراض العلماء ويحرصوا على النفرة منهم. وعدم الاقبال عليهم والسمع منهم. فهل هذا تعقيد لشرع الله - [00:20:32](#)
قال لان الانسان اذا ابغض العالم ولم يتعلم مات جاهلا او معرضا. وقد قال سبحانه وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ما هي نصيحة سماحتكم في هذا اثابكم الله - [00:21:01](#)

هذا فيه تفصيل الذي يتعرض لعلماء السنة ويحذر منهم انما يقوم منافقا خبيث القلب وخبيث العقيدة فيجب الحذر منه والحذر على يديه والتنبية عليه حتى يوقف عند حده حتى يعاقب بما يستحق - [00:21:17](#)

لان تحريم اهل العلم وتنفر منهم حتى لا يستفاد منهم وحتى لا يتعلم منهم شرع الله. انما يكون من اهل النفاق والكفر بالله والعناد في الحق وكراهة ظهور الاسلام هم علماء السوء وعلماء البدعة وان يحذروها من علماء السوء حتى لا يغتر بهم الطالب هذا مشهور على - [00:21:38](#)

عمله على جهاده بعد التبصر بعد التيقن وان يكون على بيته فيما يقول وان يكون المحذر منه معروفا بالبدعة بالفساد هذا له رأيه بتحريره منه واذا كان صادقا اذا كان متوفرا هو على اجر عظيم في التحذير من اهل البدع وترهيب من - [00:22:05](#)
رهون اليهم والاخذ عنهم فالحاصل ان هذا المقام مقام تفصيل. يجب على طالب العلم ان يتقي الله وان ينتبه بترغيبه وترهيبه ومع اهل العلم وال بصيرة يجب ان يرحب في صلبهم والاخذ عنهم - [00:22:31](#)

اللهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والعلماء هم الانبياء الترغيب الاتصال بهم وسؤالهم امر مهم ولا يأبى ذلك ولا يعاند فيه الا حاسد الظمير منحرف العقيدة اما علماء السوء علماء البدع فالواجب التحذير منهم - [00:22:53](#)

والترهيب من لفظي عنهم. نسأل الله السلامة. نعم جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل سماحة الشيخ ينهمني بعض الناس باني ملحد واخرون باني فاسق خير من هذه الالفاظ ترد على السنة المسلمين وذلك باني مقصري بعض الامور الفرعية. هل يجوز ان تطلق مثل هذه الالفاظ على انسان - [00:23:17](#)

صل يؤدي الاركان الخمسة يجب على المسلم ان يحفظ لسانه وان لا يوفق له العنان بالسب والقذف ورمي الناس بالقداب الشنيعة بل

يجب ان يتبصر الله يقول جل وعلا في كتابه العظيم - 00:23:45

ولا تنذروا انفسكم ولا تناسبوا بالألقاب بئس اسمه فسوق بعد الايمان ويقول جل وعلا ولا تجسسوا ولا يقتل بعضكم ببعض الواجب على المؤمن ان يثبت والا يرمي اخاه من الكلام على غير بصيرة - 00:24:05

وكل له حد الملحد له كان والمقصر له شأن فالواجب على من يتكلم ان يتبصر والا يلقي الكلام على عوائله بغير بصيرة فالنقص المقصر العمل بالتي هي احسن في النصيحة اذا كان قد يتتساهم في - 00:24:24

اسباب او تدخين او شيء اخر بالناس عليه الصلاة والسلام فينبغي لك ان تكون هكذا والله يقول جل وعلا فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا فظوا من حولك - 00:24:45

في خطابه بالتي هي احسن يا فلان يا ابا عبد الله يا اخي فعلت كذا وفعلت كذا ونصيحتي لكذا وكذا هذا يخالف الآية الفلانية يخالف الحديث الصحيح الى غير هذا اما اذا عرف انه ملحد كافر - 00:25:03

ينصحون من جهة الالحاد يا فلان فعلت كذا وفعلت كذا وقلت كذا وهذا ردة عن الاسلام وهذا الحاد في الدين سمع يسب الدين يسب الرسول يسب القرآن يسب السلف الصالح بين له - 00:25:21

ويوضح لها حالة بسيطة ما يكون الامر هكذا بما فيها تفصيل بل يكون بالتفصيل والبيان والايضاح كل شيء له مقدار وله حق نعم اثابكم الله. يقول هذا السائل بان شابا يقول كثير من الناس كثيرا - 00:25:38

ما يقسوا ابوه على امه ثم ان احد اقارب امه ذهب الى ساحر بعد المشورة ليعطف الزوج على زوجته وطلب الساحر ثوبا من ثياب الزوج وجعل فيه ما جعل ثم اعطاه الورقة هي بحوزة الابل فيها ايات - 00:25:58

مفرقة وامرهم بوضعها مدفونة تحت الباب. وبعد فترة اقبل على زوجته. فما هو الحل والخرج لهذا الشاب وامه وابوه لا يعلم بالخبر. افیدونا جزاكم الله خيرا السحر من اعظم الكبائر بل من كفر بالله بل من من الكفر بالله عز وجل - 00:26:18

العمل منكر ولا يجوز لا للولد ولا للام والصرف والعطف والتولة من انواع السحر المحرم وقد جاء في الحديث الصحيح ان الرسول عليه السلام قال ان الرقى والتمائم الصرف والعطش - 00:26:42

والله حرم الشعر من الكفر. قال جل وعلا ومن يعلم احد من احد حتى يقولوا انما ثابتة فلا تکفر اقسام الردة من نواقض الاسلام قال هل المرأة ان تتوب الى الله وعلى ولدها ان يتوب الى الله عز وجل؟ وان يبطلوا ما فعلوا ويزيلوا ما فعلوا - 00:26:58

هل لعل الله يقول توبتهم فعليهم التوبة الى الله والصدق في ذلك والندم العظيم والتنبيه على هذا السائل ابلاغ الجهات المختصة كالهيئة او المحكمة ابلاغهم عن هذا السائل حتى يقضى عليه ولا يجب التستر عليه ولا اخفاؤه - 00:27:21

يجب اظهار امره وبيان امره لولاة الامور. حتى يعاقب بما يستحق فالسائل حده القتل نسأل الله السلامة والعافية نعم اثابكم الله. يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ كثير ما يحصل الخلط في اعتقاد الانسان في ايات الاسماء والصفات - 00:27:37

فما هو واجب المسلم في اعتقاده في الصفات؟ ومنها الساق والعلو. وماذا على من كان يحرض على اعتقاد خاطئ في نفس هذه الصفات وماذا على الشاب تجاه مثل هذه الامور؟ افیدونا جزاكم الله خير - 00:28:00

فالواجب على المسلم في باب الاسماء والصفات ان يصرخ مسلك السلف الصالح من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان وهو الايمان بكل ما جاء في كتابه العزيز والسنة الصحيحة المطهرة من اسماء الله وصفاته - 00:28:18

ونظرارها كما جاءت بلا كيد يعني يؤمن بها ويقر بها ويعلم انها حق. وانها ثابتة لله عز وجل على الوجه الذي سبحانه وتعالى من دون حرير ولا تعطيل ولا تكييف - 00:28:37

من يقرها كما جاء كما قال مالك ونزاعي والثوري وغيرهم امرؤها كما جاءت ليمروها مع اثباتها والايمان بها واعتقاد انها حق. وانها لا يقنة بالله ان دون تشبيه ولا تنفيذ ولا تحريف ولا - 00:28:52

كما قال سبحانه وهو السميع البصير قال سبحانه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال عز وجل فلا تضربوا لله الامثال - 00:29:11

قال سبحانه هل تعلم له سم يا فلا يجوز تأويلها ولا تعريفها ومن ذلك الساق والعلو والعلو ثابت لله. فوق جميع الخلق وكذا الاستواء هو سواء العرش بمعنى ارتفع عليه وعلى على وجه لا شبه بخالقه في استواهم على اسر ربه او على - 00:29:24
سياراتهم لا سوى ان يليقوها لا يشبه خلقه ولا يعلم كيفيته الله سبحانه وتعالى وهكذا جميع صفاتة كاليد والساق والرجل والاصابع والرضا والغضب والحب وهذا كله حق صفات لله تلقي بالله - 00:29:47

لا يشبه فيها خلقه سبحانه وتعالى ولا تؤول ولا تكيد يجب اثباتها لله على الوجه اللائق بغير تحريف ولا تعطيل ولا تعليم ومن احسن ما صنف في هذا العقيدة المصرية لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب مختصر مفيد عظيم ينبغي حفظه لطالب العلم هكذا - 00:30:05
والهوية كتابان عظيمان في هذا الباب. هذا هكذا كتاب التوحيد لابن خزيمة وغير كتاب سنن عبد الله بن احمد والرد على بشر كتب عظيمة فيها لكن اقصرها للطالب ذكر فيها بين اهل السنة والجماعة في طريقة واضحة ليس بها تخلف وليس بها تعب على الحافظ - 00:30:28

جاء في الحديث الصحيح ان المراد يكتب الله عن ساقه يوم القيمة بعبادة حتى يعرفوه بذلك ساقه يليق بالله مثل اليد مثل القدم مثل الاصابع كلها تشق بالله لا يشبه خلقا لا في قدم ولا ساق ولا اصبع ولا - 00:30:57
رضا ولا غضب ولا في ضحك ولا في محبة ولا في غير ذلك ليس كما فيه شيء ويخص ان الرسول سبحان الله الباب واحد قمت اول خلاف ذلك خالف اهل السنة - 00:31:17

قد خالف الآيات والاحاديث فلا يجوز من شيء من ذلك بل يجب اضرارها كما جاءت من غير تحريف ولا تعقيب ولا تكليف ولا تنفيذ ولا زيادة ولا نقص ولا تأويل نعم - 00:31:29

اثابكم الله. يقول هذا السائل بان التصوف ظاهرة خطيرة انتشرت في ديار الاسلام. ولا الاسلام دور كبير في نفسها والدعوة اليه فما هو توجيهه سماحتكم للحذر من التصوف؟ وماذا يجب على المسلم في اعماله التعبدية والاعتقادية؟ يجب على المسلم ان يحذر - 00:31:43

كل ما احدثه الناس من البدع من التصوف وغير التصوف وان يلزم الطريق السوي اللي سلكه الصحابة على عهد نبيه صلى الله عليه وسلم وبعده سلكه اتباعه باحسان وليحذر من ابتدئه الناس - 00:32:08

التصوف بين الصوم واحدات الطرق خاصة يدفع فيها شيخه او شيخ شيخه او فلان او فلان في الاذكار او الصلوات كل ذلك بدعة.
الواجب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:32:24

سلوك مسلكه صلى الله عليه وسلم والسير على منهاجه واصحابه. رضي الله عنهم وارضاهم اما ما احدثه الناس من البدع فالواجب تركها والحذر منها كما قال عليه الصلاة والسلام وشر الامور وقال اياكم ومحداة الامور. وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد - 00:32:40

والمؤمن يتفقه في الدين ويتبصر ويأخذ بطريق السلف الصالح ويسيء على اهلهم ويحذر اخوانهم ما يخالف ذلك. بالكلام الطيب والحكمة والرفق نعم اثابكم السؤال قبل الاخير يقول في السائل ما هو السلوك السليم الذي يجب ان يسلكه المرء - 00:33:05
مسلمانا مؤمنا حقا. كما تقدم السلوك السليم وان تستقيم على شريعة الله. كما دل عليه الله وكما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبحث وتعرف طريق الصحابة وما سلفه مع نبيه صلى الله عليه وسلم فتسير على نهجه صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:33:28

قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. عليك بهذا الطريق. طريق النبي صلى الله عليه وسلم طريق اصحابه ومن سلك سبيلهم. هم اهل السنة والجماعة في اقوالك واعمالك في كل شيء - 00:33:52
واحدروا البدع كلها نعم اما السؤال الاخير فيقول فيه السائل يا سماحة الشيخ نحن في مؤسسة تعليمية تحرص على كتاب الله. فما هو دور حافظ القرآن الكريم في صدره وماذا عليه لو قصر في العمل بالقرآن؟ خاصة اذا كان من سكان هذا البلد الحرام - 00:34:10
وهل لحامل القرآن من ادب يجب ان يتخلق بها؟ نعم نعم اهل القرآن عليه يتأنب باداب القرآن بالامتثال للاوامر وترك النواهي والتهج

بالليل حسب ما يسر الله له. وان يكثر من تلاوته مع تدبره معانيه. وان - [00:34:34](#)
يكون كالغافلين والمعرضين بل يتحققوا ما حمله من كتاب الله في العمل في التخلق بالخلق القرآن التي مدحها الله دعا اليها والحذر
من الاخلاق التي ذمها الله وعابها وذم اهلها والاستقامة على طاعة الله - [00:34:56](#)

والنشاط في ذلك ليلا ونهارا وحفظ الوقت حتى يكون اسوة صالحة وقدوة صالحة لغيره من زملائه وغيره وان يظهر عليه اثار كتاب
الله في قوله وعمله وسلوكه مع اهله وجيرانه وزملائه وغيرهم - [00:35:12](#)

هكذا يكون المؤمن قال تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه
القرآن عليه الصلاة والسلام يعني ينفذ اوامر القرآن وينتهي النواهي ويتأدب باللاداب التي مدحها الله بكتابه واثنى على ويحذر الاخلاق
والاعمال التي دمرها الله - [00:35:33](#)

او لم اهلها وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الـه واصحابه - [00:35:54](#)